مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 06 (20) 2024/11/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

دور الجامعة في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

ا.م.د. احمد جاسم مطرود [1*]
[1]جامعة بابل /كلية الاداب/ قسم علم الاجتماع
art.ahmed.jasim@uobabylon.edu.iq
انس عباس غزوان [2]
[2]جامعة بابل/ كلية الاداب / قسم علم الاجتماع
art.anas.abbas@uobabylon.edu.iq
م.م. سارة علي جابر[3]
[3]جامعة بابل/كلية الاداب /قسم علم الاجتماع
Sarah.jaber@uobabylon.edu.iq

تاريخ الارسال : 2024/10/06 تاريخ القبول: 2024/11/09

ملخص:

تعد الجامعات من من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ولها دور هام بجانب دورها في خدمة المجتمع ودورها التعليمي الثقافي انها تعنى بالدور التربوي والذي يتمثل بتنشئة الشباب الجامعي وترسيخ القيم الاجتماعية لديه وذلك لتعزيز المنظومة القيمية في المجتمع لتفادي ومنع اي انحراف فكري اوسلوكي يستهدف الفئة الناشئة الشباب الجامعيين ، وينصب اهتمامنا في هذه الدراسة حول (دور الجامعة في تنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي) وقد اشتمل البحث على ثلاثة محاور حيث تضمن المحور الاول تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وتضمن المحور الثاني الحديث عن التنشئة والقيم الاجتماعية ، اما المحور الثالث فقد تضمن النقاط الجوهرية في البحث وهو تسليط الضوء على دور الجامعة في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية : السبل والمتطلبات وقد خلص بحثنا الحالي الى مجموعة من النتائج اهمها ،اولاً: حيث يمكن للتغيرات الثقافية

* المؤلف المرسل: م/م/ سارة علي جابر، الايميل: Sarah.jaber@uobabylon.edu.iq

المعاصرة ان تؤثر في ممارسات الطلبة الجامعيين وتعمل على انحرافهم عن جادة الصواب ،ثانيا: الشباب الجامعي في المراحل الاولى هو الاكثر عرضة للتغيرات القيمية السلبية ،ثالثاً: كون الطلبة يشكلون رأس المال البشري الذي يعول علية المجتمع في تقدمه وازدهاره من جهة ونظراً للتأثير الكبير للجامعة ودورها الفعال في صقل وتوجيه سلوك الطلبة فهي تعمل على تنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلابها من خلال هيئاتها الادارية والتدريسية وانشطتها التي تصب في تنمية الاهدااف المنشودة.
الكلمات مفتاحية / الجامعة ، التنشئة ، القيم الاجتماعية ، الشباب الجامعي .

اولا / مشكلة الدراسة :تعد المشكلة في اية دراسة سوسيولوجية النواة الرئيسية التي تمثل نقطة انطلاق الباحث لغرض الاجابة على الاسئلة التي تطرحها الدراسة ، وعليه تدور مشكلة الدراسة الحالية حول تساؤل رئيسي وهو ما دور الجامعة في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية؟ وكيف لها ان تضطلع بأداء هذا الدور التربوي بالاضافة الى ادوارها الاخرى كالدور التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع

ثانيا/ اهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة اهميتها من طبيعة الموضوع الذي تحاول ان تلقي الضوء عليه متمثلة بالاهتمام باهمية التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية ، ويبرز الاهتمام بالقضية القيمية بصورة عامة لعدة اسباب منها:

_ السبب الاول : الازمة المعاصرة فيما نسمعه ونراه من تغيرات في المجتمع ، ، حيث ذكرت العديد من البيانات ان مرتكبي السلوك الانحرافي كانت نسبة كبيرة منهم من فئة الطلاب النشئ ، مما يستوجب التدخل السريع في اعادة النظر للمنظومة القيمية في العملية التربوية.

_السبب الثاني: اهمال الجانب التطبيقي للقيم في العملية التربوية والتأكيد على غرسها في شخصية النشئ.

ثالثا /الاهداف : تهدف الدراسة الى بيان وايضاح مايلي :

- مفهوم التنشئة واهميته بالنسبة للشباب الجامعي
- القيم الاجتماعية والوقوف على وظائفها واهميتها ع المستوى الفردي والمجتمعي
- تبيان دور الجامعة في تنشئة وغرس القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي .. السبل والمتطلبات

رابعا/ هيكلية الدراسة : تتكون الدراسة في هيكليتها من ثلاثة مباحث رئيسية كالاتي :

المبحث الاول / ويتضمن المفاهيم الرئيسية في الدراسة

المبحث الثاني ويتضمن عرض لمفهومي التنشئة والقيم الاجتماعية بشكل مفصل كالاتي

اولاً/ التنشئة الاجتماعية : اهميتها ، اهدافها وثانياً / القيم : تصنيفها ومكوناتها،خصائصها، اهميتها على المستوى الفردي والمجتمعي

المبحث الثالث/ ويتضمن عرض اولا/ اهمية المرحلة الجامعية في حياة الفرد (الشباب الجامعي)، ثانياً / الجامعة ودورها في التنشئة و ترسيخ القيم الاجتماعية : السبل والمتطلبات

ثالثا/ التحديات التي تواجه عمل الجامعة ودورها في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية

واخيرا التوصيات والمصادر.

المبحث الاول / المفاهيم الرئيسية في الدراسة :

اولاً: الدور (Role)

ويعرف الدور : بانه مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد ، او انه يمثل ممارسات سلوكية مستلزمات وشروط خاصة به ، مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع(الغزوي,1992,ص258) وعليه يمكن اعتبار الدور في الدراسة الحالية : بانه مجموعة من الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته ومؤسساته وافراده ممن يشغلون اوضاعاً معينة في المجتمع الذي ينتمون اليه.

ثانياً: الجامعة (Universities)

الجامعة لغةً: انها مصدر من (جمع) والجامعة بمفهومها الواسع تعني الاجتماع وإدارة الشيئ جماعياً كما في الصلاة الجامعة ، وتعني ايضاً الجمعية التي تتولى ممارسة التعليم فضلاً عن كونها مركزاً للبحث العلمي ولم تأخذ معناها الجامعي الحديث الا بعد وقت(ابن منظور,1988,ص36-37)

اما اصطلاحاً: فالجامعة كلمة لاتينية الاصل (Universities) وتدل على الجمعية التي تتولى ممارسة التعليم ولم تأخذ معناها الحقيقي الا بعد وقت من ظهورها (هادي,2010,ص14)

وقد تعددت واختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على انها : تلك المؤسسة التربوية التي تقدم تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يتبنى أسساً ايديولوجية وانسانية يلازمه تدريب فهمي ، بهدف اخراجهم الى الحياة العامة كأفراد ومنتجين ، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة (العلمي,روابحي,2017,ص209)وهناك من يعرفها : بانها اكاديمية ، منظمة ، لاكتساب المعارف ، تتضمن اقسام تحارب الجهل في مختلف الجهات وهذه النجاحات هي التي غيرت العالم ،حيث يلعب التعليم الجامعي دوراً اساسياً في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق تحفيز الافراد بوصفهم مواطنين ومواطنات ، او عاملين وعاملات يواجهون المجتمع ويحضرون لمستقبلهم(أحمد,2014,ص17)

وعليه يمكن القول ان الجامعة هي المؤسسة التعليمة العليا الذي يلتحق بها الطلاب بعد الكمال دارستهم الثانوية ضمن تؤهلهم امكاناتهم العلمية ، ومن ثم منحهم الشهادة الجامعية بعد اجتيازهم جميع المراحل بنجاح ، والجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمة تتكون من (كادر اداري ، اكاديمي (التدريسين) ، طلاب) حيث ينصب

اهتمام الكادر الجامعي بشقيه على الطالب باعتباره محور العملية التعليمة وذلك لأعداد كوادر تعليمية متخصصة اعداداً يؤهلهم لخدمة وتنمية المجتمع في جميع قطاعاته.

ثالثاً / التنشئة (Upbringing) : التنشئة في اللغة العربية مصدر مأحوذ من الفعل نشأ اي ربى وشب ارتفع في بني فلان اي تربى بيتهم والانشاء هو اخراج مافي الشيء بالقوة الى الفعل (همشري,2003 ,ص20)

اما التنشئة اصطلاحاً : تعرف بأنها تلك العملية الاجتماعية الاساسية التي من خلالها يصبح الفرد مندمجا في جماعة اجتماعية فهي عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل " الفرد" وتطوير مفهومة عن ذاته كشخص نت خلال مكتسباته المقتبسة من سلوكيات الاخرين واتجاهاتهم نحو ذلك عن طريق تعلم كيفية اداء الادوار الاجتماعية المختلفة الذي يؤدي بدوره الى ظهور تالذات الاجتماعية (غيث,1977, ص450)

ويرى علماء الاجتماع ان عملية التنشئة هي التربية التي تدل على تنمية القدرات العقلية والفكرية والقيم الاخلاقية للاطفال سواء داخل المدرسة او الاسرة اوفي المؤسسات والمنظمات المخصصة للتربية وهذا مايؤكده كل من دوركهايم وجون ديوي ومنهايم ، حيث يتفقون حول ان التربية هي عملية التنشئة الاجتماعية المنظمة للاجيال الصاعدة او الناشئة ، وعليه فأن التنشئة الاجتماعية هي عملية ترسيخية تستمر على مدى فترة حياة الانسان منذ ميلادة الى مماته في هذه الفترة يكتسب خبرات ومهارات ومعارف ، اراء وقيم من اجل عملية تفاعله مع الاخرين (ابن باخة,2021,ص10)

وعليه تعرف التنشئة اجرائيا : بأنها عملية تحويل الفرد من كائن بايولوجي الى كائن اجتماعي من خلال اكسابه عادات وقيم وثقافة مجتمعه وتعريفه بأدواره ومكانته الاجتماعية ، وجعله متمكنا من التفاعل مع محيطه الاجتماعي .

رابعا : القيم (Values)

القيمة لغةً: يتضح انها استعملت في اللغة لعدة معاني ومنها :قيمة الشيء وثمنه ،كذلك تستعمل للدلالة على الاستقامة والاعتدال والثبات والدوام والاستمرار(ابن منظور,1988,ص278)

القيم اصطلاحاً: تعرف بانها (تلك المجموعة المختارة من المفاهيم لكل ما يعتبر جيد ، ومرغوب ولائق ، او ما هو سيء وغير مرغوب او غير لائق في الثقافة) وهي تشير الى الامر الذي يفضله الناس ويرونه هاماً في ثقافة معينة وما يرونه صحيح او غير صحيح اخلاقياً (عبد الحميد,محمد,2015,ص941) والقيم

كما يعرفها علماء الاجتماع بانها : مستوى او معيار للانتقاء من بين البدائل او خيارات اجتماعية متاحة امام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي (خليفة,1992,ص49)

والقيم الاجتماعية (Social values) : تعرف بأنها مايتعلق بالافكار والمعتقدات والفلسفة التي يقتسمها الافراد وتقود سلوكياتهم لتحقيق الانسجام الذي يعكس كفاءة المؤسسة التي من شأنها خلق قيمة اساسية تساهم في تعبئة كل الطاقات على كافة المستويات ويعتبرها اساس النجاح الدائم والمستمر، ويعرفها " نيل سمسلر": بأنها الغايات المرغوبة التي توجه النشاط الانساني او هي القضايا العامة للغايات الشرعية الموجهة للفعل الاجتماعي ، في حين يعرفها "نوبس" بأنها مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية اخلاقية تحدد تصرفات الافراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة اذ تصب في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد واعراف المجتمع (حليمة,ص472-473)

وعليه تعرف القيم الاجتماعية اجرائياً: هي المبادئ او الاهداف او المعايير التي تشكل حد فاصل للانتقاء او للتمييز بين ما هو مقبول او غير مقبول او بين ما هو جيد وما هو سيء ، الذي تعمل مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية على تنميتها وتعزيزها لدى الافراد كقيمة الاخلاص والوفاء والصدق والامانة والشعور بالمسؤولية والانتماءو....الخ

خامساً/ الشباب الجامعي (University Youth)

يعتبر علماء السكان اول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب استنادا الى السن الذي يقضيه الفرد في أتون التفاعل الاجتماعي ، كأن ينظر اليهم على سبيل المثال – بأنهم الاشخاص الذي يزيدون عن سن السادسة عشر ومن ثم فهم مؤهلون للانضمام الى قوة العمل , اما علماء الاجتماع فهم يضيفون الى التحديد العمري السابق اتها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً (الجواهري,2010,ص165)

والتحديد الاجرائي لمفهوم الشباب الجامعي في البحث الراهن يشير الى : بانه المتلقي او المرسل اليه الذي يسعى كل من الاستاذ وواضع المناهج الى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق اهداف مقصودة ، وهم الافراد الذي تقع اعمارهم مابين 18- 30 سنة وهم مازالوا في مرحلة الاعداد العلمي والمهني .

المبحث الثاني / التنشئة والقيم الاجتماعية

اولاً/ التنشئة الاجتماعية : اهميتها ، اهدافها

التنشئة الاجتماعية هي عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف اشكال الجماعات الاجتماعية واشتراكه في مختلف فعالياته من خلال استيعابة لقيمه ومعاييره وثقافته و التي تتكون على اساسها شخصية الفرد ، أي ان اندماج الفرد في المجتمع يكسبه قيم ومعايير واتجاهات تعمل على ترشيد سلوكة وتهيئته واعداده للحياة الاجتماعية وبالتالي تشكل شحصيته وتجعله فرد قادر على تحمل المسؤولية ، ذلك يعني ان التنشئة الاجتماعية تحول الفرد من كائن بيولوجي الى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاتدماج بسهولة مع افراد المجتمع وتلقينهم القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في النظام الاجتماعي القائم وتدريبهم على ادوارهم الاجتماعية المستقبلية ليكون اعضاء فاعلين في المجتمع ، فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي ، أي تعمل على اكساب الفرد معايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته اذ تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية(فوزية,2021,ص31-32)

اما عن اهداف التنشئة الاجتماعية ، مما لاشك ان عملية التنشئة الاجتماعية عملية هادفة تتدخل فيها مجموعة من العمليات الثقافية والاجتماعية والتي يصبح من خلالها الفرد قادرا على استيعاب قيم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه وذلك على المستوى المعرفي والانفعالي ومن بيت هذه الاهداف مايلي :

- تمكن الفرد من النمو المتكامل لشخصيته وتفتح استعداداتة وطاقاته وتنميتها وتوجيهها التوجيه السليم
- تزويد الفرد بالقيم والعادات الاجتماعية والانماط السلوكية من خلال المواقف الاجتماعية
- تمكين الفرد من ممارسة القيم الدينية والخلقية في حياته الاجتماعية بشكل تلقائي وحماسي
- مساعدة الفرد على امتلاك القدرة على التكيف الاجتماعي المستمر مع محيطه الاجتماعي وتزويدة بالخبرات والمهارات الاجتماعية التي يطلبها هذا التكيف (عاقل,1990,ص14)
- تهدف التنشئة الاجتماعية الى انتاج شخص ذو كفاية اجتماعية لديه القدرة على التفاعل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية

- تهدف الى تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام والامتثال لقواعده وقيمة بشكل خاص وهذا لايتم الا من خلال تبني الفرد لقيم الجملعة وثقافتها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية
- كذلك تهدف الى ايجاد واعداد فرد صالح يستطيع مواجهة الحياة ومشاكلها حتى يكون نافعا في المجتمع ويعمل على تطويره وازدهاره
- تعمل التنشئة الاجتماعية على معالجة انواع الانحراف الاجتماعي من جذورها ، ويقصد انواع الانحراف الاجتماعي السرقة، الخيانة، التعاطي .... الخ
- التنشئة الاجتماعية وسيلة للمحافظة على المجتمع وتماسكه وتعاون افراده بواسطة قيم الحب والتآخي والتعاطف بين افراد المجتمع وكذلك نشر قيم الحب والتسامح والتعاون بينهم (فوزية, 2021,ص54-55)

ثانياً / القيم : تصنيفها ومكوناتها،خصائصها، اهميتها

تعبر القيم عن اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس وبالتالي التفاعل مع محيطه الاجتماعي ، لذلك يتوجه اهتمام الأفراد نحو خدمة غيره ومساعدتهم ، ومن ثم النظر إليهم على أساس انهم غايات وليسوا وسائل لغايات أخرى، وقد اختلف العلماء والمهتمين في تصنيف القيم وتواترت الاراء حولها نذكر منها تصنيف العالم (وايت) فقد تضمن ثماني مجموعات متجانسة من القيم وهي(العربي,2015,ص33-34)

1_ القيم الاخلاقية 2_ القيم الوطنية 3_ القيم الجسمانية 4_ القيم الترويحية 5_ قيم تكامل الشخصية (كالتكيف ، الامن ، السعادة .....الخ).

6_ القيم المعرفية (كالثقافة و الذكاء ..... الخ) والقيم العلمية الاقتصادية (العمل والضمان الاقتصادي).

7_ تصنيف من حيث العمومية وهي : قيم عامة وخاصة.

8_ تصنيف القيم من حيث الوضوح : قيم ظاهرة وقيم صريحة (التي تعبر عنها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة) وقيم ضمنية

وتتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية هي :

1_المكون المعرفي : ومعياره " الاختيار " ، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، ويعتبر الاختيار المستوى الاول في سلم الدرجات المؤدية للقيم(الاشقر,2017,ص8)

2_ لمكوَّن الوجداني : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ . ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم(

3_ المكون المعياري او السلوكي : وهو السلوك الذي يسلكه الفرد وفق هذه القيم. ومن منظور (روكيش) ان القيم تحتوي على ثلاثة مكونات لا يمكن ان تستقل احدهما عن الاخر لانها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية على وحدة الانسان والسلوك(رشيدة,2014,ص34) **كما و تتميز القيم بعدة خصائص وهي :**

1_ انها انسانية : كونها ترتبط بإنسانيه ونفسية الانسان ومشاعره ووجدانه.

2_ تتميز بالمرونة : حيث تكون متغيرة وليست ثابتة نتيجة تفاعل الانسان مع بيئته وتغييرات الوسط المحيط(ربعي,2017,ص2)

3_ انها نسبية : حيث تختلف من فرد لأخر او من مكان لأخر او من ثقافة الاخرى ومن زمان لأخر.

4_ معيارية : تعتبر القيم قواعد عامة تتحد وتوجه السلوك في المواقف المختلفة ، وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول.(السيد,2015,ص19)

5_ مرتبة بشكل هرمي : كما كانت القيم تقتضي الاختيار الذي يقوم على التفضيل كان لا بد من وجود سلم للقيم الذي ينتج عنه وضع الاشياء في مراتب ودرجات تبعاً لظروف الفرد واحواله.(اليمين,2010,ص20)

6_ عمومية: : فهي تشكل نموذج عام ومشتركاً بين جميع افراد المجتمع ويتعلمها الفرد عن طريق التنشئة اي بمعنى انها مكتسبة ايضاً وتلقائية لأنها من صنع المجتمع والعمل الجمعي وليس من صنع الفرداً او مجموعة افراد ، كذلك تملك صفة الضدية فكل قيمة تمتلك قطبين و ما يمكن ان نسميه ضد القيمة او مع القيمة(رشيدة,2014,ص46)

ثالثاً / اهمية القيم الاجتماعية

إن القيم تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، و يبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده ، وللقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع دورا اساسيا واهمية سواء على المستوى الفردي او المجتمعي فهي تعمل كمحددات للفعل السوسيولوجي وتبرز اهميتها من خلال التالي :

أ- اهمية القيم على المستوى الفردي

- تعمل القيم كموجهات لخيارات الافراد اكثر ميلا او تفضيلا لايديولوجية سياسية او اجتماعية او اقتصادية او حتى مهنية
- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها تحميه من الانزلاق في الخطأ
- تلعب دورا في حل الصراعات واتخاذ القرارات(استيتية,2014,20)

و لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي (صوكر,2009,ص49)

1_ أنها تحدد السلوك الصادر عنهم و بالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

2_ تمنح افرد القدرة على التكيف و التوافق الايجابيين، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة.

3_ تعزز شعور الفرد بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته.

4_ أنها تعمل على ضبط الفرد لنفسه و مطامعه كي لا تتغلب على عقله و وجدانه لأنها تربط سلوكه و تصرفاته بمعايير و أحكام يتصرف في ضوئها و على هديها. وعليه تعمل القيم بالصلاح الفرد اجتماعياً ونفسياً وتربوياً وتوجه نحو الخير والاحسان والواجب.

ب – اما اهمية القيم على المستوى المجتمعي فتكمن فيما يلي :

1_ تلعب القيم دوراً اساسياً في توجيه ميول وطاقات المجتمعات والامم اذ انها المصدر والموجه والقانون والمعيار الضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الافراد والمجتمعات والامم.

2_ تلعب الدور الاساسي في تنمية المجتمع ، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة(عبد الكريم,2016,ص411-412)

3_ تنظم اهداف المجتمع، ومثله العليا كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع الى التفكك والسقوط(محمود,2011,ص158)

وهكذا يتجلى لنا دور القيم الاجتماعية الهام في ضمان استمرارية الفرد في الوسط المجتمعي فهي تحمل هويته وتوجه سلوكياته ضمن المنظومة القيمية والاخلاقية الذي يعمل المجتمع ومؤسساته على ترسيخها.

المبحث الثالث/ الجامعة ودورها في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية :

اولا/ اهمية المرحلة الجامعية في حياة الفرد (الشباب الجامعي)

يعد المجتمع الجامعي بمثابة البيئة الملائمة والحاضن النشط للتنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية من خلال ما يوفره للطلاب من ثقافة واعية، وصحيحة والاطلاع علي تجارب الأمم التي قطعت شوطاً في التقدم الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي ، وإلي جانب ذلك فإن مسئوليات الجامعة في ترسيخ القيم الاجتماعية استجابة لما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحولات وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية، الاهتمام بالجانب الثقافي والتربوي للطلبة أكثر من أي وقت مضي، ولاسيما أن أكثر فئات المجتمع تعرضاً لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم فئة الشباب الجامعي، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي بوصفهم فئة تعيش مرحلة انتقالية ساعية، من خلال تحصيل العلم والمعرفة، نحو تغيير وضعهم الاجتماعي إلي الأفضل.

ويعيش الشباب الجامعي مرحلة عمرية مهمة تمتد من (١٨ ـــ ٢٢)سنة وهي ما يطلق عليها مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تمتاز بتبلور اتجاهات المراهق الاجتماعية وميوله المهنية والتعليمية.(الفتلاوي,2021,ص5)

وعليه يرجع قوة وعمق تأثير المرحلة الجامعية بالنسبة للطلاب لعدد من العوامل اهمها (محمد,2016,ص107-108)

1_ ان طالب الجامعة غالباً ما يكون قد بلغ مرحلة النضج العقلي والجسمي والخلقي والنفسي ويساعده ذلك على سرعة اكتساب القيم والمبادئ الخلقية وفهمها.

2_ ان طالب الجامعة بلغ اعلى مستوى من ذكائه مما يساعده في التفكير في القيمة او المبدأ او الاتجاه او الاقتناع به قبل ان يؤمن به ويسلك وفقاُ له وتكون لديه القدرة على التميز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ.

3_ تشير بعض النظريات وبعض نتائج الدراسات العلمية على ان طالب الجامعة يكون في مرحلة عمرية تساعده على تقمص نماذج السلوك.

4_ تتميز الجامعة بتنوع الانشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية التي تساعده على التفاعل مع زملاءه واساتذته ، ويتعلم من خلالها قيم وسلوكيات مخطط لها من فبل ادارة الجامعة والمجتمع.

5_ مشاركة الطالب في جماعات الاسر والرحلات والجوالة تنمي لديه قيم مثل الانتماء ، المسؤولية الاجتماعية....الخ

6_ ينفرد طالب الجامعة مقارنة بطلاب التعليم قبل الجامعي ممارسة الحرية الاكاديمية في اختيار التخصص الدراسي وحرية الحوار والمناقشة والمشاركة في الانشطة.

7_ تعتبر البيئة الجامعية ملتقى للطلبة القادمين من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة يضاف الى وجود لجنس الآخر من جهة ، والجو العلمي والثقافي والاجتماعي الذي يسود بين المنتسبين إليها من جهة أخرى مما يعطيه القدرة على خلق جو من العلاقات النوعية داخل هذا الوسط تتسم بالنضج والتطور في الرؤية والمعالجة

ثانياً / الجامعة ودورها في التنشئة و ترسيخ القيم الاجتماعية : السبل والمتطلبات

شكلت التغيرات والتطورات العالمية المتسارعة وازالة حواجز بين الدول، وانتشار المفاهيم الجديدة في جميع مناحي الحياة المختلفة، تحدياً كبيراً أمام أصحاب القرارات التربوية، مما يصبح لزماً مواكبة هذه التطورات ، بشكل يحفظ ثقافة الامة وهويتها من خلال رسالتها التربوية(محمد,محمود,2015,ص127)

ولما كانت الجامعة تأتي على قمة المؤسسات التربوية الرسمية فأن مسؤوليتها تصبح على مستوى من الاهمية لسببين (عبد الغني,2010,ص7)

اولهما: انها تدعم وتكمل جهد مؤسسات التعليم العام التي سبقتها في ترسيغ قيم القيم والوعي بها.

اما السبب الثاني فهو : ان الجامعة بما تتمتع به من مناخ مغاير وامكانات قد لا تتوافر فيها دونها من المؤسسات يمكن ان تقوم بدور فعال في هذا المجال.

حيث يتشارك مؤسسات مجتمعية عدة في التنشئة و صقل واكساب العادات وترسيخ القيم وتشكيل المنظومة القيمية للفرد الذي تحدد سلوكه وممارساته ومن هذه الوسائط التي لها دور فعال في تنشئة النشء هي: المؤسسات الرسمية و المؤسسات غير الرسمية (الاسرة ، المدرسة ، الاصدقاء ، المؤسسة الدينية ، المؤسسة الاعلامية) ، الا ان اهتمامنا في البحث الحالي ينصب على الجامعة باعتبارها احدى المؤسسات الرسمية الذي تناط بها مسئولية التنشئة الاجتماعية وتعزيز المنظومة القيمية لدى الشباب الجامعي

وتؤدي الجامعة الهدف المنشود من خلال مايلي :

- تلعب الإدارة الجامعية في الجامعات دور الوسيط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الفرد ، من جميع جوانبها الشخصية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعل منه فراد سويا في المجتمع. (العبد,2017,ص36)

فالمناخ الجامعي المفتوح والمستم بديمقراطية الادارة وصنع القرار ، والذي يتيح مساحة واسعة من الحرية لأعضاء وهيئة التدريس يمكن ان ينهض بالطلاب ويدفعهم للانخراط في القضايا الجامعية ، وكذلك الوعي بقضايا المجتمع

- الاستاذ الجامعي : يعرف الاستاذ الجامعي بانه عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة اياً كانت رتبته العلمية (استاذ ، استاذ مساعد، محاضر ، معيد) (الشخي,2015,ص61) ويكون وجوده على راس هرم العملية التعليمية ،

من الاساليب التي يستخدمها الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية الايجابية لدى الطلبة ومنها :

1_ اسلوب القدوة : والى ذلك اشار الامام علي (ع) موضحاً اثر القدوة في السلوك الافراد (من نصب نفسه للناس إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره. وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه. ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم). (الامام علي (ع),1412هـ,ص16)

2_ اسلوب الترغيب والترهيب: والا يمكن تحقيق أهداف التربية ما لم يعرف الإنسان أن هناك نتائج سارة أو مؤلمة وراء عمله و سلوكه ، فإن عمل خيراً نال السرور وان عمل شراً ذاق الالم والمرارة، أن أسلوب الترغيب أفضل من أسلوب الترهيب وأطول اثراً واعمق تأثيراً، على ان لا يقسو المربين على التلاميذ في الترهيب و أن يستخدم الترغيب والترهيب بطريقة مناسبة لخبرات التلاميذ وموضوع التعليم. ويمكن للأستاذ

أن يستخدم هذا الاسلوب في مواقف كثيرة لتنمية قيم ايجابية لدى المتعلمين او التحذير من سلوكيات تتنافى مع روح الاسلام ، وتؤدي الى تمزيق الافراد والمجتمع. (حورية,خضرة,2017,ص73)

هناك اساليب كثيرة لا بد من التذكير بها وهي اسلوب الوعظ والارشاد واسلوب العبرة ، والخطبة وان كانت هذه الاساليب لا تقل اهمية عن سابقتها وعليه يعتبر استاذ الجامعة هو المثل الحقيقي والقدة العملية للتنشئة الاجتماعية وتنمية قيم الحميدة

وتمثل المناهج الدراسية حجر الزاوية في العملية التعليمية التي تعكس فلسفة التعليم القائمة ، فهي الموضوع الاساسي الذي يتجمع حوله كل اطراف العملية التعليمية كما انها احد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة الدراسين وقيمهم واتجاهاتهم بصورة متعمدة ومستمرة ، وليست تلقائية او عرضية (رضوى, 2014,ص27)ولكي تسهم المناهج والمقررات الدراسية في إكساب قيم المواطنة لدى الطلبة لابد من مراعاة من الشروط التالية(العيد,2017,ص38):

1_ اعتماد التعليم التعاوني لما يوفره من تفاعل اجتماعي يؤدي إلى اكتساب القيم

2- المواءمة بين الخبرات العليمة ومرحلة النمو الأخلاقي للشباب الجامعي

3- أن تربط بحياة الطلاب ومشكلات المجتمع والبيئة

4- أن تنمى الأحكام القيمة الإنسانية لدى الطلاب

5- أن تركز على روح المواطنة ولانتماء وحرية التفكير والإبداع .

6- أن تستهدف إعداد الطالب للمستقبل أكاديميا ومهنيا وثقافيا وقيمياً

- تشكل الانشطة الطلابية جانباً هاماً من جوانب العملية التربوية والتعليمة واكد العديد من التربويين على الدور الفعال الذي تؤديه الانشطة في مجال تنمية شخصية التلميذ من اكثر زاوية حيث يتعلم التلاميذ من خلال النشاطات الصفية واللاصفية الكثير من المهارات الاجتماعية والاتجاهات الايجابية ، مثل : التعاون الصبر احترام قدرات الاخرين ، كما تستطيع (الجامعة) من خلال تلك الانشطة انو توجه التلاميذ الى القيم الاخلاقية الحميدة والمبادئ السامية وتنمية روح التعاون والمشاركة المجتمعية كأعمال التشجير والعمل الطوعي الجماعي ....الخ

يضاف لذلك كلما زادت جودة الإدارة الجامعية من تخطيط , وتنظيم , وقيادة , وتوجيه للأداء استخدمت الموارد البشرية (من كادر تدريسي واداري ، وطلبة) والمادية (المناهج التعليمية ، المبنى الجامعي

، التقنيات الحديثة ، الجوانب المالية) بشكل افضل لأمر الذي من شأنه أن يحقق جودة عالية في البيئة الجامعية ، ما يمكن قوله أن إدارات الجامعات وقادتها تلعب دورا مهماً في عملية التطوير ، ولذا عليها ممارسة استراتيجيات التغيير المستمر ,والاستعانة بالكفاءات الإدارية المتميزة ،والذين لديهم فكر وقدرة على الإبداع والتغيير، وتبني الاتجاهات الحديثة في قيادة العمل الجامعي وفي تحسين أن ظمة الجامعة وفق خطط لإعطاء افضل ما عندهم(عبدالله,2014,ص158)

ومن ثم يمكن القول ان الجامعة تلعب دوراً بارزاً في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلابها اذا توافرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكاناتها والتكامل و الاتساق مابينها لتحقيق اهدافها المنشودة.

ثالثا/ التحديات التي تواجه عمل الجامعة ودورها في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية

يرى الخبراء أن عمليات ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة في الجامعات تصطدم أحيانا ببعض العراقيل والتحديات والمصاعب , لكن هذه التحديات لا ينبغي أن تعوق التوجه العام وعلى أية حال , فإن الخبراء يرون أن من بين هذه التحديات الاتي(خطيب,2020,ص162):

.عدم امتلاك المهارات العلمية لتوظيف التدريس والنشاط لترسيخ وتعزيز القيم

.ازدحام المقررات الدراسية بالمحتويات الدراسية .

.ازدحام النشاط الجامعي الطالبي بالعديد من الفعاليات الإلزامية .

.ارتفاع الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

.تركيز المنهاج الدراسي على الموضوعات التخصصية

.عدم وجود أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بضرورة تفعيل دورهم في ترسيخ وتعزيز القيم الاجتماعية .

التوصيات : تأسيسا على ماسبق يمكن التوصية بمايلي :

1. ان تتخذ الجامعات جميع التدابير والاجراءات اللازمة لزيادة دورها في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبتها ومنها:
   - تخصيص ندوات تثقيفية و محاضرات ارشادية وتوجيهية تصب في تحقيق الهدف المنشود
   - استغلال المناسبات الوطنية والدينية لتعزيز القيم الخلقية السامية

- زيادة الاهتمام والتأصيل للقيم الاجتماعية كالمسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني والتسامح وقبول الاخر و... الخ من خلال حث وتوجيه البحوث والدراسات للكتابة حولها
- التكريس الثقافي الاجتماعي لها من خلال عمل المسابقات الذي تحث على الكتابة والتأليف بهذا المجال وتكريم المؤلفين المبدعين

الخاتمة:

تعتبر من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب في مرحلة الاعداد والتأهيل للعمل والحياة الاجتماعية ، ولذلك فأن دورها في التنشئة واكساب القيم الاجتماعية لهذه الشريحة الطلابية بالغ الاهمية ويعد ضرورة مجتمعية ، حيث يمكن للجامعة ان تقوم بهذا الدور عبر وسائط متعددة من خلال هيئاتها الادارية والتدريسية ، ومن الاهمية ان يكون هذا الدور رمزا من رموز جهودها ومنافساتها مع غيرها من المؤسسات المجتمعية ، واساسا لمختلف فاعلياتها العلمية والبحثية والخدمية ،وقد حرصت الجامعة على متابعة القيام بهذا الدور لاسيما في ظل المتغيرات المفروضة من العولمة وتحدياتها الثقافية والقيمية التي باتت تجتاح المجتمعات وتؤثر تأثيرا مباشرا في افراد المجتمع لا سيما الناشئة " الشباب الجامعي " فهم اكثر فئة مستهدفة كونهم الاسرع استجابة للتغيرات القيمية التي تطرأ على المجتمع لذا يتطلب الامر من الجامعات ان تؤدي دورها التربوي لتفادي خطورة تلك التغيرات و التحديات .

Conclusion:

It is considered one of the most important social institutions that embrace young people in the stage of preparation and rehabilitation for work and social life, and therefore its role in the upbringing and acquisition of social values for this student segment is very important and is a societal necessity, as the university can play this role through multiple media through its administrative and teaching bodies, and it is important that this role be a symbol of its efforts and competitions with other community institutions, and the basis for its various scientific, research and service activities, and

the university has been keen To continue to play this role, especially in light of the changes imposed by globalization and its cultural and value challenges that are sweeping societies and directly affecting the members of society, especially the emerging "university youth", they are the most target group as they are the fastest in response to the value changes that occur in society, so it requires universities to perform their educational role to avoid the seriousness of these changes and Challeng .

المصادر والمراجع

1. ابن منظور: لسان العرب ، ج15 ، ط4 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، 1988 ، ص 39

2 . ابراهيم السيد احمد السيد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإتجار ،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الزقازيق ، 2019،ص 19.

3 .الامام علي (ع) ، نهج البلاغة ، ج 4 ، مطبعة النهضة للنشر ، ايران ، 1412هـ ،ص16

4.العربي بن حجار صدام ورفاع محمد ، شيكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر ،ص 33-34

5.ايمن محمود الاشقر ، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية ، مؤتمر كلية التربية الاول(القيم في المجتمع الفلسطيني – واقع وتحديات)، جامعة فلسطين، 2017،ص 8

6.بن باخة فوزية وعدواس مروة ، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945- قالمة، الجزائر ، 2020-2021بحث مقدم الى مؤتمر كلية التربية الاول بجامعة فلسطين الموسوم (القيم في المجتمع الفلسطيني _واقع وتحديات ، 2017،ص10

7. دفاق رشيدة ، دور القيم في تحسين الاداء الوظيفي لدى العمال داخل المؤسسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2014 ،ص34

8.دلال ملحس استيتية ، عمر موسى سرحان ، المشكلات االجتماعية ، ط1، دار وائل ، عمان ، 2012،ص300

9.رضوى عمار ، التعليم والمواطنة والاندماج الوطني ، مركز العقد الاجتماعي ، مصر ، 2014 رياض عزيز هادي ، الجامعات (النشأة والتطور) مركز التطوير والتعليم المستمر ، سلسلة ثقافية جامعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، جامعة بغداد، 2010 ،ص27

10.رياض عزيز هادي ، الجامعات (النشأة والتطور) مركز التطوير والتعليم المستمر ، سلسلة ثقافية جامعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، جامعة بغداد، 2010 ،14

11.زهاج حورية و ميلودي خضرة ، دور الاستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة زيان عاشور، الجزائر ، 2017،ص73

12.زيان محمد العيد ، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة ، بحث تخرج غير منشور ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة ،جامعة اكلي محند اولحاج ، الجزائر ، 2017 ،ص36

13.زيد سلمان محمد وفضية محمود ، اثر برنامج تدريبي في تنمية مبادى المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الاردن ، دراسات العلوم الانسانية ، المجلد 42 ، العدد الاول، جامعة الاردن ، 2015،ص127

14.زينب عوض عبد الحميد و وسام شحاته محمد ، دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة ، قسم البحوث المجتمع الريفي ، مركز البحوث الزراعية ، مصر ، 2015،ص941

15.سامي فتحي عبد الغني ، دور اساتذة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد 17 ، العدد 64 ، الاسكندرية ، 2010 ،ص7

16.سلاوي حليمة ، لعلي بوكميش، مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة والاستقرارالوظيفي للموظف ، جامعة ادرار ، الجزائر ، ص472-473

17.سهام صوكو ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، 2009،ص39

18.عبد اللطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ، (160) الكويت ، 1992،ص39

19.عبد الله سعيد محمد ، دور التعليم الجامعي في مواجهة اثار العولمة على مقومات الهوية الاسلامية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، فسم التربية الاسلامية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2016 ، ص107-108

20.عمر همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2003 ،ص20

21.علي تركي الفتلاوي ، المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم، بحث منشور ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، 2010،ص5

22.فاخر عاقل، علم النفس التربوي ، بلا، دار العلم للملايين ، بيروت، 1990 ،ص14

23.فريحة العلمي و رزيقة روابحي ، دور الجامعة ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية المجلد الاول ، العدد السابع ، 2017 ،ص209

24.فلوح احمد ، مواصفات اساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، اطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2014 ،ص17

25.فهمي سليم الغزوي واخرون ، المدخل الى علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، 1992،ص258

26. قاسم محمد محمود ، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث الشريف ، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث ، العدد 25، الاردن ، 2011،ص58

27.ليلى احمد عبد الكريم ، القيم التربوية لدى طلاب الكليات التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد 33 ، 2016، ص411-412

28.محمد بن شحات حسين خطيب ، دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية و مستجدات العصر ، المجلة العربية للنشر ، العدد 20 ، 2020،ص162

29.محمد اسماعيل ربعي ، التربية على القيم في البيئة المدرسية ، (د.م)، فلسطين، 2017 ،ص2
30.محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر، 1977 ،ص450
31.محمد محمود الجوهري ، وعدلي محمود السمري، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011 ،ص165
32.منصور اليمين ،دور القيم الاجتماعية في التنمية الاجتماعية ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج الخضر ، الجزائر ،2010 ،ص20
33.مؤمن بكوش الجموعي ، القيم الاجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 8 ، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2014،ص79
34.هاشم بن سعيد الشيخي ، دور الاستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة واساليبه ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، المجلد 13، العدد الاول ، 2015 ،ص61
35. وفاق صابر عبد الله ، مقومات البيئة الجامعية بكلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية بجامعة السلام من وجهة نظر الطلاب ، بحث منشور ، جامعة السلام ، السودان ، 2014، ص158

Sources

1. Ibn Manzur: Lisan al-Arab, vol. 15, 4th edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1988, pp. 36-39
2.Ibrahim El-Sayed Ahmed El-Sayed, Value Structure and its Relationship to Socialization and Motivation for Trafficking, Unpublished Master's Thesis, Department of Social Sciences, Zagazig University, 2019, p. 19.
3.Imam Ali (pbuh), Nahj al-Balaghah, vol. 4, Al-Nahda Publishing Press, Iran, 1412 AH, p. 16
4.Larbi Ben Hajjar Saddam and Riffa Mohamed, Social Media Checks and their Impact on Religious Values among University Students, Unpublished Master's Thesis, Department of Media and Communication, Faculty of Humanities and Social Sciences, Abdelhamid Ibn Badis University, Algeria, pp. 33-34

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5.Ayman Mahmoud Al-Ashqar, Educational Values Included in Palestinian Mathematics Books, First Conference of the Faculty of Education (Values in .Palestinian Society - Reality and Challenges), University of Palestine, 2017, p.8 6. Ben Bakha Fawzia and Adwas Marwa, Socialization and its impact on health education in the educational environment, unpublished master's thesis, Department of Sociology, University of May 8, 1945 - Guelma, Algeria, 2020-2021 Research presented to the first conference of the Faculty of Education at the University of Palestine tagged (Values in Palestinian Society - Reality and Challenges, 2017, p. 10

7.Dafaq Rashida, The Role of Values in Improving the Job Performance of Workers within the Enterprise, Unpublished Master's Thesis, Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of M'sila, Algeria, 2014, p 34

8.Dalal Malhas Steitieh, Omar Musa Sarhan, Social Problems, 1st Edition, Dar Wael, Amman, 2012, p 300

9.Radwa Ammar, Education, Citizenship and National Integration, Social Contract Center, Egypt, 2014 Riad Aziz Hadi, Universities (Origin and Development) Center for Development and Continuing Education, University Cultural Series, Volume Two, Issue Two, University of Baghdad, 2010, p 27

10.Riyadh Aziz Hadi, Universities (Origin and Development) Center for Development and Continuing Education, University Cultural Series, Volume II, Issue Two, University of Baghdad, 2010, 148

11. Zahaj Houria and Melody Khadra, The Role of the Professor in Developing the Values of Citizenship among Intermediate Education Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Ziane Achour, Algeria, 2017, p 73

12.Zayan Mohamed Al-Eid, The role of the university in developing the values of citizenship among students from the point of view of professors, unpublished graduation research, Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities, Akli Mohand Oulhaj University, Algeria, 2017, p 36

13.Zaid Salman Mohammed and Fadia Mahmoud, The Impact of a Training Program in Developing the Principles of Global Citizenship among History Teachers in Jordan, Humanities Studies, Volume 42, First Issue, University of Jordan, 2015, p. 127

14.Zainab Awad Abdel Hamid and Wissam Shehata Mohamed, a comparative study of some social values for different age groups, Department

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

of Rural Community Research, Agricultural Research Center, Egypt, 2015, p 941

15.Sami Fathi Abdel Ghani, The Role of University Professors in Developing the Values of Citizenship to Face the Challenges of Cultural Identity, Journal of the Future of Arab Education, Volume 17, Issue 64, Alexandria, 2010, p 7

16. Slaoui Halima, by Ali Boukmich, Conceptual Introduction to the Social Values Prevailing in the Organization and the Job Stability of the Employee, University of Adrar, Algeria, pp. 472-473

17.Siham Soko, The reality of values among adolescents in the educational institution, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria, 2009, p 39

18.Abdul Latif Muhammad Khalifa, Upgrading Values, The World of Knowledge Series, No. (160), Kuwait, 1992, p. 39

19.Abdullah Saeed Mohammed, The Role of University Education in Facing the Effects of Globalization on the Elements of Islamic Identity, Unpublished PhD Thesis, Department of Islamic Education, College of Education, um Al-Qura University, Saudi Arabia, 2016, pp. 107-108

20.Omar Hamshari, Socialization of the child, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2003, p 20

21.Ali Turki Al-Fatlawi, Problems facing students of the University of Karbala from their point of view, published research, Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, University of Karbala, 2010, p 5

22. Fakher Akel, Educational Psychology, None, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1990, p. 14

23.Fariha Alami and Rezika Rawabi, The Role of the University, Journal of the Research Professor for Legal and Political Studies, Volume One, Issue VII, 2017, p 209

24.Falouh Ahmed, Specifications of university professors from the point of view of students, PhD thesis in psychology and educational sciences, University of Oran, Algeria, 2014, p 17

25.Fahmi Salim Al-Ghazawi and others, Introduction to Sociology, Dar Al-Shorouk, Amman, 1992, p 258

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

26.Qasim Muhammad Mahmoud, Educational values in the light of the Qur'anic vision and the noble hadith, Al-Quds Open Journal for Research, No. 25, Jordan, 2011, p. 58

27.Laila Ahmed Abdel Karim, Educational Values among Students of Faculties of Education, Journal of Studies in University Education, Issue 33, 2016, pp. 411-4122. Fakher Akel, Educational Psychology, None, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1990, p. 14

28. Mohammed bin Shahat Hussein Khatib, The role of the university in consolidating and promoting the values of belonging and citizenship among its students in light of cultural changes and developments of the times, Arab Publishing Magazine, Issue 20, 2020, p. 162

29.Mohammed Ismail Rabi'i, Education on Values in the School Environment, (D.M.), Palestine, 2017, p. 2

30.Mohamed Atef Ghaith, Dictionary of Sociology, Dar Al-Maarifa Al-Jamia, Alexandria, Egypt, 1977, p 450

31.Muhammad Mahmoud Al-Gohari, Adly Mahmoud Al-Samri, Social Problems, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman, 2011, p 165

32.Mansour Al-Yamin, the role of social values in social development, unpublished master's thesis, Department of Sociology, Faculty of Social Sciences, University of Hajj Al-Khidr, Algeria, 2010, p 20

33.Moamen Bakouche Jammui, Social Values, Journal of Social Studies and Research, No. 8, University of the Valley, Algeria, 2014, p 79

34.Hashem bin Saeed Al-Sheikhi, The Role of the University Professor in Improving the Quality of Student Evaluation Methods and Methods, Journal of the Association of Arab Universities for Education, Volume 13, First Issue, 2015, p. 61

35.Wefaq Saber Abdullah, Elements of the University Environment at the Faculty of Natural Resources and Environmental Studies, University of Peace from the Students' Point of View, published research, University of Peace, Sudan, 2014, p. 158

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 06 (20) 2024/11/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The role of the university in the upbringing and consolidation of social values among university youth
Analytical theoretical study

Assoc. Prof. Dr. Ahmed Jassim Matrood / University of Babylon / Faculty of Arts / Department of Sociology
Assoc. Prof. Anas Abbas Ghazwan / University of Babylon / Faculty of Arts / Department of Sociology
Eng. Sarah Ali Jaber / University of Babylon / Faculty of Arts / Department of Sociology

Abstract:
Universities are one of the most important social institutions that affect and are affected by the surrounding social atmosphere and have an important role in addition to their role in community service and their educational and cultural role It is concerned with the educational role, which is the upbringing of university youth and the consolidation of social values in order to strengthen the value system in society to avoid and prevent any intellectual or behavioral deviation targeting the emerging group university youth Our interest in this study is on (the role of the university in the upbringing and consolidation of social values among university youth) The research included three axes, where the first axis included defining the concepts and terms of the study, and the second axis included talking about upbringing and social values, while the third axis included the essential points in the research, which is to highlight the role of the university in upbringing and consolidation of social values: Ways and requirements Our current research has concluded a set of results, the most important of which are, first: where contemporary cultural changes can affect the practices of university students and work to deviate them from the right path, second: university youth in the early stages is the most vulnerable to negative value changes, third: The fact that students constitute the human capital on which society relies in its progress and prosperity on the one hand, and due to the great impact of the university and its effective role in refining and directing the behavior of students, it works to nurture and consolidate social values. to its students through its administrative and teaching bodies and its activities that serve the development of the desired goals .

Keywords / University, Upbringing, Social Values, University Youth